الصباح الاقتصادية 12

العدد 2589 - السنة التاسعة
الجمعة 13 محرم 1438 - الموافق 14 اكتوبر 2016
Friday 14 October 2016 - No.2589 - 9th Year

### أول منشأة من نوعها تطلقها الشركة خارج حدود الولايات المتحدة الأمريكية

# مركز «جنرال إلكتريك» يضيء طريق المستقبل التكنولوجي بالكويت

كبار الحضور

أحمد الجسار

سجلت شركة «جنرال إلكتريك» إنجازا جديدا يعزز حضورها الراسخ في الكويت مع افتتاح «مركز جنرال إلكتريك للتكنولوجيا في الكويت»، المنشأة الكبيرة التي ستعمل على رعاية الأبحاث المحلية وتوفير برامج التدريب العملي المباشر بالتزامن مع تأسيس منظومة عمل متكاملة للابتكار وتحديدا في قطاع الطاقة.

وكان المشروع قد نال موافقة «هيئة تشجيع الاستثمار المباشر» وحصل على رخصة استثمار أجنبي العام الماضي. ويقع المركز، الممتد على مساحة 6 آلاف متر مربع، في «أجيليتي» بالصليبية. ويعتبر أول منشأة من نوعها تطلقها الشركة خارج حدود الولايات المتحدة الأمريكية، بما يعكس عمق التزام «جنرال إلكتريك» على المدى الطويل تجاه الكويت وشعبها والمنطقة عموما.

وفي إطار مذكرة التفاهم الموقعة حديثا مع جامعة الكويت، سيقدم المركز برامج للأبحاث والتدريب المتوافقة مع الاحتياجات المحلية ضمن قطاع توليد الطاقة في الكويت، مما يشكل رافدا قويا لرؤية الكويت 2035 الرامية إلى رعاية المواهب الشابة ومدها بفرص عمل مثمرة في المجالات التقنية.

ويمثل المركز الجديد منشأة متكاملة للتدريب والمعدات والخدمات الهندسية، ويتألف من ثلاثة أقسام رئيسية: مركز التدريب الذي سيقدم خدماته لأكثر من 900 طالب ومهني تقني كل عام؛ مركز الأدوات، والذي سيقدم خدمات التصليح والصيانة؛ والمركز الهندسي المتخصص بالأبحاث المتقدمة والتطوير.

وسيضم المركز الهندسي أيضا مركزا للمراقبة والتشخيص، ومختبرا لمحاكاة أنظمة التحكم لتوفير إمكانيات محلية تتيح مراقبة توربينات ومولدات «جنرال إلكتريك» المتصلة بالشبكة في المنطقة، وتدعم التطبيقات الصناعية الرقمية التي طورتها الشركة بما في ذلك منصة «بريدكس». نظام التشغيل السحابي الأول والوحيد من نوعه في العالم من حيث تخصصه بالقطاع الصناعي.

وبما يؤكد تركيز «جنرال إلكتريك» على التحول الصناعي الرقمي عبر مكاملة البيانات الضخمة مع الآليات القليلة لتحقيق مستويات غير مسبوقة من الإنتاجية والكفاءة التشغيلية، سيتعاون «مركز جنرال إلكتريك للتكنولوجيا في الكويت» مع الباحثين الكويتيين ومطوري البرمجيات والمعنيين بشؤون القطاع في الدولة لتطوير حلول صناعية رقمية لقطاع الطاقة.

بهذه المناسبة قال أحمد الجسار، وزير الكهرباء والماء: «يعكس هذا المركز التكنولوجي الالتزام الجاد والمستمر لكل من وزارة الكهرباء والماء وشركة 'جنرال إلكتريك' بدعم المواهب الكويتية والعالمية وتطوير إمكاناتها لتكون مؤهلة للارتقاء بقطاع الطاقة في منطقة الشرق الأوسط نحو آفاق جديدة من التميز، وتمكين هذه المواهب من المساهمة بدور فعال في خدمة العالم مستقبلا».

وقال الشيخ الدكتور مشعل جابر الأحمد الصباح، المدير العام، «هيئة تشجيع الاستثمار المباشر»: «يمثل 'مركز جنرال إلكتريك للتكنولوجيا في الكويت' استثمارا هاما من قبل إحدى الشركات العالمية الرائدة، مما يسلط الضوء على التنافسية الكبيرة للاقتصاد الكويتي. وعلاوة على دور المركز في دعم نمو قطاع الطاقة في الدولة، فإنه سيركز أيضا على الابتكارات المحلية المتخصصة بالتزامن مع العمل على تطوير المواهب الوطنية. وتنسجم هذه الخطوات مع أهداف الهيئة الرامية إلى تشجيع الاستثمارات الواردة التي تعزز التبادل المعرفي والتقني وتقدم فرص التطور وصقل المهارات للمواطنين، مما يشكل رافدا قويا للرؤية الوطنية والأولويات التطويرية في الدولة».

ومن جانبه قال مناف الهاجري، الرئيس التنفيذي لشركة المركز المالي الكويتي «المركز»: «نحن فخورون بتعاوننا مع 'جنرال إلكتريك' و'هيئة تشجيع الاستثمار المباشر' كمستشارين ماليين وشركاء لهذا المشروع الذي يلعب دورا جوهريا في اعتماد الجيل الجديد من أحدث التقنيات المتخصصة في قطاع توليد الطاقة بدولة الكويت. ونحن على ثقة بأنه سيكون للمركز أهمية إقليمية بارزة، علاوة على دوره في تحقيق قيمة كبيرة للاقتصاد المحلي. كما تعكس هذه المبادرة الآثار الإيجابية الكبيرة لإطار عمل النافذة المفتوحة الذي تنتهجه الهيئة، والذي سيؤدي إلى استقطاب مشاريع هامة أخرى إلى دولة الكويت في المستقبل».

وبدوره قال ستيف بولز، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة «جنرال إلكتريك للطاقة»: «يمثل 'مركز جنرال إلكتريك للتكنولوجيا في الكويت' مبادرة تعكس عمق التزامنا برعاية المواهب الوطنية الواعدة ضمن قطاع الطاقة. ولا شك بأن تأسيس منظومة عمل تستند إلى التعاون الوثيق في أعمال التطوير بين خبراء القطاع والمؤسسات الأكاديمية سيرسخ مكانة المركز كمنطلق للابتكار، ويتيح لنا في الوقت ذاته تقديم خدمات أفضل للعملاء ودعمهم نحو تعزيز إمكانات فرق عملهم في مجال التقنيات الصناعية الرقمية. وتهدف مرافق الأبحاث والتطوير في المركز إلى الارتقاء بمستويات الإنتاجية والكفاءة التشغيلية لدى عملائنا، من خلال مبادرات التطوير المشترك في تقنيات 'جنرال إلكتريك' الصناعية الرقمية، مما ينسجم في المضمون والأهداف مع خطط النمو التحولي التي أرست ملامحها رؤية الكويت 2035».

**المركز يدعم الابتكارات المتوافقة مع الاحتياجات المحلية وعمليات الأبحاث والتطوير التي تسلط الضوء على الحلول الصناعية الرقمية**

**المركز الجديد يقدم دعمه لأكثر من 900 متدرب سنوياً ويشمل الطلاب والمهنيين المتخصصين**

### قصة «مركز جنرال إلكتريك للتكنولوجيا في الكويت»

تم الإعلان عن المركز في عام 2015 وهو مرفق من الطراز العالمي أنشأ لتقديم الدعم لأسواق الشرق الأوسط وأفريقيا من خلال توفير البرامج التدريبية المتكاملة إضافة إلى مركز مستدام للمعدات والحلول الهندسية المبتكرة، على مدى العقود المقبلة.

ويضم «مركز جنرال إلكتريك للتكنولوجيا في الكويت» مولدا كبيرا، وتوربينا بخاريا وآخر غازيا، ويقدم برامج التدريب العملي المتخصصة بحلول وتقنيات الطاقة، بما في ذلك التوربينات الغازية من طراز 7F التي طورتها «جنرال إلكتريك»، إضافة إلى توربينات D11 البخارية، وتوربينات الغاز بنظام aero derivative وغيرها.

وسيولي المركز أيضا اهتماما كبيرا بالأبحاث المتعلقة ببيئات العمل الحارة والقاسية، بهدف تقييم آثار درجات الحرارة المرتفعة والغبار والصدأ والتآكل ودورة الحياة والوقود على كفاءة وموثوقية محطات توليد الطاقة. وسيتم تطبيق نتائج هذه الأبحاث على التوربينات والمولدات التابعة لعملاء «جنرال إلكتريك»، لتعزيز الكفاءة.

مركز التدريب: يقدم مركز التدريب برامج نظرية وعملية مباشرة لأكثر من 900 متدرب سنويا، وسيعتمد منهجا متخصصا للمهندسين الميدانيين والعملاء بإشراف خبراء من «جنرال إلكتريك»، وباستخدام معدات حقيقية للتطبيق العملي. وتدعم هذه الخطوة مبادرات التدريب المتوافقة مع الاحتياجات المحلية لتلبية المتطلبات الفعلية للعملاء في المنطقة. كما سيساعد مركز التدريب على اختيار البرامج الأنسب للعملاء لضمان الاستفادة المثلى من إمكانات موظفيهم الحاليين وتعليم الموظفين الجدد على أسلوب عالي الكفاءة. وستبدأ البرامج التدريبية مع نهاية العام الحالي.

مركز المعدات: ويضم كافة المعدات اللازمة لدعم عمليات صيانة وتعديل توربينات «جنرال إلكتريك» الغازية وغير الغازية إضافة إلى المولدات والتوربينات البخارية. وسيكون مركز المعدات منطلقا لعمليات التصليح، مقدما خدمات دعم فني سريعة وفورية للعملاء. وقد أصبحت جميع المعدات متوفرة الآن في الكويت، مما يتيح للمركز دعم محطات توليد الطاقة خلال حالات الانقطاع المفاجئة أو التي تم التخطيط لها مسبقا، مع خفض زمن تسليم المعدات بنسبة تصل إلى 90% وفي خطوة تهدف إلى دعم قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة، سيتعاون المركز مع البائعين والموردين المحليين في طلبات المعدات والمواد الاستهلاكية وأعمال وإصدار الشهادات والمعايرة المتعلقة بالمعدات. وسيتيح ذلك للموردين المحليين فرصة التفاعل مع المصنعين وموردي «جنرال إلكتريك» ليصبحوا جزءا من هذه الشبكة العالمية.

مركز الخدمات الهندسية: يعمل المركز على إيجاد حلول في أربعة مجالات تقنية فائقة الأهمية، تشمل تحليل الأعطال وتقييم المواد؛ اختبار الزيوت والوقود؛ محاكاة أنظمة التحكم؛ والمراقبة والتشخيص. وسيستفيد مركز الخدمات الهندسية من المهارات والمرافق التي تنفرد بها «جنرال إلكتريك» لتقديمها إلى المجتمع الهندسي في دولة الكويت والمنطقة. وسيشهد التعاون على تطوير حلول لمجابهة التحديات التي يواجهها مهندسو المواقع والعملاء، وتقديم أفكار مبتكرة لتحسين أداء أسطول «جنرال إلكتريك» في المنطقة. كما سيقدم المركز أول مختبر لاستكشاف الأخطاء وإصلاحها ومحاكاتها في الشرق الأوسط وأفريقيا، بما يمكن مهندسي «جنرال إلكتريك» من الاستجابة بصورة أسرع لمشكلات التحكم المعقدة المرتبطة بالعمليات التشغيلية في محطات الطاقة أو تحديث المعدات.

حضور راسخ لـ«جنرال إلكتريك» في دولة الكويت

تعتبر «جنرال إلكتريك» شريكاً بارزاً للقطاعين العام والخاص في دولة الكويت منذ مطلع سبعينيات القرن الماضي، ولطالما عملت على دعم احتياجات البنية التحتية في البلاد ضمن قطاعات الطيران والطاقة والمياه والنفط والغاز. ولدى الشركة اليوم أكثر من 200 موظف يعملون في الكويت، وتحرص على مكاملة عملياتها لتكون منسجمة مع الاحتياجات المحلية.

وفي إطار التزامها بتطوير المواهب المحلية، وقعت «جنرال إلكتريك» مذكرة تفاهم مع كلية الهندسة والبترول في جامعة الكويت للترويج للأبحاث المحلية المتخصصة. وتهدف الاتفاقية إلى تفعيل تعاون الطرفين لتعليم وتطوير وتدريب الطلاب والمهندسين في قطاع توليد الطاقة، كما ستقدم «جنرال إلكتريك» دعمها لمشاريع تخرج الطلاب إضافة إلى تسهيل الرحلات والزيارات الميدانية وتنظيم الندوات المشتركة وبرامج التدريب الصيفية لمجموعة مختارة من الطلاب.

وكانت «جنرال إلكتريك» أيضا شريكا للابتكار في «تحدي الكويت العالمي للريادة التقنية»، وهو الأول من نوعه والذي نظمته جامعة الكويت في 2015 احتفالاً بالذكرى الأربعين لتأسيس كلية الهندسة والبترول. وتركز الشركة أيضا على تطوير إمكانات المهنيين الكويتيين من خلال البرامج التدريبية وبرامج مشاركة المعارف.

---

### عمليات جني أرباح سيطرت على محصلة الأداء العام

# صفقة «أمريكانا» وشح السيولة أبرز محطات البورصة خلال الأسبوع

أغلقت بورصة الكويت تداولات أمس الخميس على انخفاض مؤشراتها الرئيسية الثلاثة بواقع 18,5 نقطة للسعري ليصل إلى مستوى 5328 نقطة و0,38 للوزني و1,15 نقطة ل(كويت 15).

وبلغت قيمة الأسهم المتداولة حتى ساعة الإغلاق 4,03 مليون دينار كويتي في حين بلغت كمية الأسهم المتداولة حوالي 33,6 مليون سهم تمت عبر 1171 صفقة (الدولار الأمريكي يعادل 0,302 دينار كويتي).

وكانت أسهم شركات (المستثمرون) و(ميادين) و(المال) و(مزايا) و(اعيان ع) الأكثر تداولا في حين جاءت أسهم شركات (العقارية) و(اعيان ع) و(وطنية م ب) و(تسهيلات) و(ابيار) الأكثر ارتفاعا.

من جانبه قال محللان ماليان كويتيان ان تعاملات بورصة الكويت مرت الاسبوع الماضي بمحطات عدة ابرزها استمرار شح السيولة المتداولة وترقب المتعاملين لتطورات اتمام صفقة بيع شركة (امريكانا) وبدء اعلانات ارباح الشركات المدرجة للربع الثالث من 2016.

واضاف المحللان ان البورصة افتقدت خلال الجلسات الخمسة الاخيرة الى جملة من المحفزات الفنية الداخلية فضلا عن عدم تفاعلها بصورة واضحة مع بعض المحفزات الخارجية كارتفاع اسعار النفط وصعود بعض اسواق المال في المنطقة.

واوضحا ان عمليات جني ارباح سيطرت على محصلة الاداء العام خلال الاسبوع لاسيما في الجلسة الاخيرة باعتبار ان الكثير من المتعاملين يفضلون توفير السيولة النقدية للاسبوع الجديد وفق متطلبات العرض والطلب.

واشارا الى ان الاسهم الخاملة والرخيصة لعبت دورا محوريا في حركة التداولات بخلاف التماسك الذي ظهرت عليه الاسهم القيادية.

من جهته قال رئيس (جمعية المتداولون) المحلل المالي محمد الطراح ان البورصة ما زالت تسير على حالها حيث تفتقد لوجود صناع السوق الحقيقيين.

واضاف انه لولا التطورات الايجابية التي عكستها صفقة بيع (امريكانا) والتحركات المحدودة لبعض اسهم المجموعات لسجلت البورصة خسائر اكبر رغم وجود محفز جديد يتمثل في بدء اعلانات ارباح الشركات المدرجة عن فترة الربع الثالث من العام 2016.

أداء متباين للبورصة خلال الأسبوع

وذكر أن الشركات الصغيرة والخاملة تلاعبت كثيرا في اغلاقات المؤشر السعري للبورصة «وهو ما يتطلب اعادة النظر في طريقة احتساب هذا المؤشر بما يتلاءم مع الحركة فعليا» لافتا الى ان الشركات القيادية انهت جلسات الاسبوع على استقرار.

وتوقع ان تسير البورصة الاسبوع المقبل بنفس الوتيرة مع ميل للارتفاع اعتمادا على ما يتم الافصاح عنه من بيانات مالية تدفع مؤشراتها للصعود لاسيما من جانب قطاعات المقدمة وعلى راسها البنوك.

من جهته قال المحلل المالي في احدى الشركات الاستثمارية فيصل حسين ان السوق عانى من مزاجية واضحة في منهجية التداول حيث شهدت جلستا الاحد والاثنين عمليات شرائية رفعت من قيم السيولة.

واضاف حسين أن الحال انقلب في الجلسات الثلاث الاخيرة للاسبوع بسبب العزوف من المستثمر المؤسسي على الدخول في الاوامر إضافة الى هيمنة المضاربات التي اتخذها الافراد صوب الاسهم على منوال الاداء العام.

وذكر ان اللافت في جلسات الاسبوع هو زيادة الضغوط البيعية على الاسهم القيادية ما ادى الى تراجع المؤشرين الوزني و(كويت 15) فضلا عن التباين الذي ظهرت عليه المؤشرات الرئيسية لاسيما السعري ما اثر سلبا على الاقفالات اليومية.

وأوضح ان الاجواء (الجيوسياسية) في المنطقة لعبت دورا ضاغطا على نفسية المتعاملين لاسيما الصغار منهم وهو ما ترجمته الارقام المتواضعة لاجمالي التداولات حيث تشير الارقام الى ان معدل القيمة المتداولة وصل الى 5,5 مليون دينار مما يعيد الى الاذهان التداولات المتدنية خلال شهور الصيف المنقضية.

وعلى صعيد جلسة اليوم فقد نالت الضغوط البيعية وجني الرباح من الشركات التي شهدت ارتفاعات سابقة اضافة لاستهداف الاسهم الرخيصة بالعمليات المضاربية ما انعكس على اغلاقات المؤشرات الرئيسية الثلاثة التي سكنت المناطق الحمراء.

وانشغل بعض المتعاملين ايضا بإفصاحات جوهرية عن بعض الشركات المدرجة ومنها افصاح (خليج للزجاج) بخصوص موافقة هيئة أسواق المال على حق شراء أو بيع أسهم الشركة (أسهم الخزينة) والافصاح المكمل من (الخصوصية القابضة) عن توقيع عقد لاحدى الشركات التابعة واخيرا ايضاح (المجموعة المشتركة) بخصوص توقيع عقد جديد.

وفي فترة المزاد (دقيقتان قبل الاغلاق) عدلت بعض الشركات من مستوياتها السعرية بفضل الدخول من جانب بعض المحافظ المالية على شرائح متنوعة من الاسهم لاسيما في قطاعات الخدمات والعقار اضافة لاستهداف الاسهم ما دون ال50 فلسا التي باتت تقود مجريات الحركة.

وبصفة عامة شهدت مجريات حركة الاداء العام خلال ساعات الجلسة نشاطا على 24 شركة شهدت ارتفاعا مقابل 49 شركة شهدت انخفاضات من اصل 105 شركات تمت المتاجرة بها.

واستحوذت حركة مكونات مؤشر (كويت 15) على 4,9 مليون سهم بقيمة نقدية قاقت 2,8 مليون دينار تمت عبر 211 صفقة نقدية ليخرج المؤشر من تعاملات الجلسة عند مستوى 803,7 نقطة.

يذكر أن المؤشر السعري للبورصة اقفل اليوم منخفضا 18,5 نقطة ليبلغ مستوى 5328 نقطة محققا قيمة نقدية بلغت نحو 4,03 مليون دينار من خلال 33,6 مليون سهم تمت عبر 1171 صفقة نقدية.